متمكن بلا مكان اذ لو من مكان ولا بازاء مخصص بلوان
الباري سبحانه كان في مكان فاما ان يقف على محدود
مشبه فيئول امره الى تجسيم واما ان يقف على انه
ليس بشيء موجود اذ لا جسما ولا يعقل معبودا
الا ما شاء هذا فامان يعبد جسما واما ان يقال انهم
محال عليه الجسمية وهو لم يعقل هذا موجودا
لا جسما فاذا انتفت الجسمية على المعبود
انتفا له المعبود ولم يكن عنده من المعرفة ما يخرج به
القديم من الحوادث فاما تجسيم واما تعطيل قوله
ليس كمثله شيء اي لا يشبهه شيء ولا الشيء ولو اشبهه
كان قديما ولا يشبهه هو ولا شيئا لانه لو اشبهها
كان حادثا وذلك محال قوله وهو السميع البصير
لا سمعنا له النفي في حقه قطعا فوجب الكمال
له قطعا على الاطلاق فوجب له السمع والبصر
والكلام ولا ادراكات لسائر اعضاء كانت و
ختم الصفتين بقوله وهو السميع البصير لانه يعرف
كل رزقه ويعرف غيره ولا يعرف ما يجب له سبحانه
ويستحيل عليه ويجوز من احكامه في حقه
كمل بحمد الله وحسن عونه على يد المذنب الراجي فضل مولاه
محمد بن يحيى الشكتوعي غفر الله له ولوالديه ولمن نظره ولكل من قراه امين اللهم
امين يا رب العالمين وصلى الله على محمد نبيه واله

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم خطبة
الحمد لله المبدي المعيد، الفعال لما يريد، ذو العرش المجيد،
الملك الشديد، الهادي بصفوة العبيد، الى النهج الرشيد،
والمسلك السديد، المنعم عليهم بعد حراسة عقائدهم
عن ظلمات التشكيك والترديد، الباعث لهم الى اتباع سيد
المصطفى صلى الله عليه وسلم واقتفاء اثار صحبه الاكرمين
المكرمين بالتاييد والتسديد، المتجلي لهم في ذاته
وافعاله وصفاته اوصافه التي لا يدركها الانسان في السمع
وهو شهيد، المعرفهم اياهم في ذاته انه واحد لا شريك
له فرد لا مثل له صمد لا ضد له منفرد لا ند له وانه
قديم لا اول له، ازلي لا بداية له، مستمر الوجود لا اخر
له، ابدي لا نهاية له قيوم لا انقطاع له، دائم لا انصرام له
لم يزل ولا يزال موصوفا بنعوت الجلال لا يقضى عليه
بالانقضاء بتصرم الاباد وانصرام الاجال، بل هو الاول
والاخر والظاهر والباطن، وانه ليس بجسم مصور
ولا جوهر محدود مقدر، وانه لا يماثل الاجسام
لا في التقدير ولا في قبول الانقسام، وانه ليس بجوهر
ولا عرض ولا تحله الاعراض بل لا يماثل موجودا
ليس كمثله شيء ولا هو مثل شيء، وانه لا يحده المقدار

[illegible]

Copyright © King Saud University